المجلـد (١٤)، العــدد (٥٠)، الجزء الأول، سبتمــبر ٢٠٢٢، ص ص ١٩٣ – ٢٣٩

أدوار المعلم والقائد التربوي في تأهيل الاشخاص ذوى اضطراب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور بمنطقة المدينة المنورة

إعـداد

د/ عــائشــة بنت محمــد الشهــري

أستــاذ مســاعـد – جـامعـة طيبـــة

أدوار المعلم والقائد التربوي في تأهيل الاشخاص ذوى اضطراب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور بمنطقة المدينة المنورة

إعداد

د/ عائشة بنت محمد الشهري (*)

ملخـــــص

هدفت الدراسة التعرف على واقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان و أولياء الأمو، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتم المنهج الوصفي التحليلي وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٢) من (١٠٢) من العاملين وأولياء طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٤١) فقرة موزعة على محورين، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل جاءت بدرجة مرتفع جدا مرتفعة بمتوسط (٤,٢٨) وبوزن نسبي (٨٦%%) وجاء بعد المهارات الحياتية والاستقلالية أولا بمتوسط (٤,٣٦) وبوزن نسبي (٨٧%)، يليه بعد الخدمات النفسية والاجتماعية بمتوسط (٤,٢٩) وبوزن نسبي (٨٦%) يليه، بعد التدريب المهني بمتوسط (٤,١٨)، وبوزن نسبي (٨٤%).، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير المرحلة الدراسية ودرجة الاعاقة، المؤهل الدراسي للمعلمين وأولياء الأمور وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتجهيز الأماكن والأدوات الخاصة بتنفيذ التأهيل المهني، وتوفير ميزانية مناسبة لذلك.

الكلمات الافتتاحية: التأهيل، طلاب التوحد، سوق العمل، معوقات التأهيل المهني.

(*) أستاذ مساعد جامعة طيبة، Amshehri@taibahu.edu.sa

The roles of The Teacher and Educational Leader in Rehabilitating People with Autism Disorder for The Labor Market from The Point of View of Field Workers and Parents in The Medina Region

By

Aeshah Mohammed Alshehri (*)

Abstract

The study aimed to identify the reality of the roles of the teacher and educational leader in the integration schools with the aim of qualifying autistic students for the labor market from the point of view of field workers and parents, and their relationship to some variables. The employees and parents of students with autism spectrum disorder, and the researcher used a questionnaire consisting of (41) items distributed on two axes, and the results of the study revealed that the level of the roles of the teacher and the educational leader in the integration schools in order to qualify the autistic students for the labor market came at a very high degree with an average of (4.28) and a weight of (86%) and came after life skills and independence first with an average of (4.36) and a relative weight (87%), followed by psychological and social services with an average of (4.29) and a relative weight (86%), followed by, after vocational training with an average of (4.18), (84%) The study revealed that there are no statistically significant differences in the qualification of autistic students in the labor market from the point of view of workers in the field and parents due to the variable of the school stage and the degree of disability, the academic qualification of teachers and parents. Performing professional qualifications, saving forgetfulness and relative weight Adequate budget for it.

Keywords: rehabilitation of autistic students, the labor market, obstacles to vocational rehabilitation.

(*) Assistant Professor, Taibah University, Email: Amshehri@taibahu.edu.sa

مقدمة:

في السنوات الأخيرة، أصبح تشخيص اضطراب طيف التوحد شائعا بشكل متزايد، حيث تم تشخيص حالة طفل واحد من كل ٦٨ طفلا في الولايات المتحدة الأمريكية في كل عام، يبلغ حوالي ٥٠,٠٠٠ شاب مصاب اضطراب طيف التوحد في عمر ١٨ عاما (Shattuck et al., 2012) (Baio et al., 2018) وفي حين أنشأ واضعو السياسات برامج وخدمات تدعم العدد المتزايد من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، لم يبذل بعد جهد متضافر لضمان الدعم الكافي حتى سن البلوغ. تظهر معدلات الخدمة باضطراب طيف التوحد انخفاضا كبيرا بعد تقدم الطلاب في العمر خارج المدرسة الثانوية (Shattuck, Wagner, Narendorf, Sterzing, & Hensley, 2011)

ويعد العمل عنصر مهم في حياة البالغين العمل الناجح يزيد من الوضع الاجتماعي للفرد واستقلاليته المالية، والعلاقات الاجتماعية والإدماج والعوامل البيئية ويؤثر تأثيرا إيجابيا على الصحة البدنية والنفسية، ويحسن نوعية الحياة بشكل عام (Fleming, Fairweather, & Leahy, 2013; Gerhardt & Lainer, 2011; Walsh, Lydon, & Healy, 2014) ومع ذلك، يواجه العديد من البالغين المصابين بالتوحد صعوبة كبيرة في العثور على عمل.

وذكر (الزارع, ٢٠١٣) أن التأهيل المهني للأشخاص ذوى الاعاقة يعد أهم أنواع التأهيل، وذلك لمساعدة الشخص ذو الاعاقة مهما كانت درجة إعاقته علي تجاوز هذه الاعاقة والتقليل من مشاكلها الي ادني حد ممكن حتي يتمكن الشخص ذو الاعاقة من العيش نهحتمع في سهولة بقدر الامكان ويتفاعل معا.

وأكدت دراسة (Walsh et al., 2014) كثير من البحوث المجردة للتدخل المبكر للأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، مع تركيز أقل على البحوث التي تدرس نتائج هؤلاء الأفراد أو دعمهم عندما يصلون إلى سن العمل. كما أن فرص العمل المتاحة للأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد محدودة، حيث أشارت دراسة (Gorenstein et al., 2020) قد تكون فرص العمل المحدودة المتاحة للمصابين باضطراب بسبب نقص الانتباه والتحديات المرتبطة بالاضطراب، ويمكن أن تؤثر الاعاقة في الأداء الاجتماعي والتواصلي المرتبطة باضطراب طيف التوحد على كل جانب من جوانب الأداء التكيفي بسبب هذا العجز، وأساليب التدريب التقليدية المستخدمة.

وأشارت دراسة (برويس, بوحلاب, & هادف, ٢٠٢٠) إلي ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعاناتهم من مشاكل التهميش، وبما أن الكثير منهم يمكن تكوينهم في المستويات المهنية التي تناسبهم وبالتالي تأهيليهم للعمل المناسب لقدراتهم. مما يجعلهم يشاركون في عملية التنمية. وعليه تتزايد وتظهر حاجة ملحة لتأهيل ذوي الإعاقة والعمل على إدماجهم في سوق العمل.

ومن هذا المنطلق، يبدو جليا أن هناك حاجة للوقوف على أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر من وجهة نظر العاملين في الميدان و أولياء الأمور تعتبر بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح حيث يمكنه تحسين أداء المعلمين وصقل مهاراتهم التعليمية وزيادة معارفهم ومستوى قدرتهم، والتغلب على المعوقات التي قد تواجه تلاميذهم في التأهيل المهني لسوق العمل لينعكس ذلك إيجابا على ممارسة دورهم في العملية التعليمية، وتنمية مهارات الطلاب المهنية بشكل فعال.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية التأهيل المهني للطلاب التوحد في الوضع الاجتماعي للفرد والعلاقات الاجتماعية والإدماج والعوامل البيئية ويؤثر تأثيرا إيجابيا على الصحة البدنية والنفسية، ويحسن نوعية الحياة بشكل عام (Fleming et al., 2013; Gerhardt & Lainer, 2011; Walsh et al., 2014) ومع ذلك، يواجه العديد من البالغين المصابين بالتوحد صعوبة كبيرة في العثور على عمل، وأشارت دراسة(سليمان, ٢٠٢١) أن عملية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ليست عملية سهلة، الأمر الذي يتطلب البحث في العوامل المؤثرة، وفي هذا الصدد، وهذا ما أكدت عليه واقع الدراسات العلمية التي تناولت توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة، قد أكدت أن عملية التوظيف محاطة بالعديد من الصعوبات حيث أكدت نتائج دراسة (الأحيدب, ٢٠١٩; البتال, ٢٠١٦; برويس et al., 2020; سليمان, ٢٠٢١; صديق & زيني, ٢٠١٩) إلى وجود العديد من الصعوبات منها ما يتعلق بالشخص ذوي الإعاقة، أو تتعلق بالمجتمع، أو بالأسرة، وبناء علي ذلك يتطلب من المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل، ليستطيعوا إيجاد عمل يتناسب مع خصائصهم والتغلب علي مواطن الضعف لدى طلاب التوحد، وفي ظل المستجدات والتغيرات المتلاحقة التي نعيشها في العصر الحالي، ونظرا لاختلاف القدرات بين المتعلمين في الصفوف المدرسية وعدم تشابههم في طرق التعليم، لاسيما وخاصة أن طلاب التوحد لديهم كثير

من المشكلات التعلمية والنفسية، والمهنية فمن خلال تأهيل طلاب التوحد مهنيا يساعده علي التغلب علي هذه المشكلات، فمن حق كل طالب بشكل عام وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص أن تتلقى تعليمهم بما يتناسب مع قدراتهم وهذا يتطلب من معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد التعرف علي أهمية ومتطلبات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في تطوير نظامها التربوي بصفة عامة؛ لمواكبة المتغيرات المعاصرة، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة القائمة على تطوير برامج ذوي اضطراب طيف التوحد فإن المؤشرات العامة تشير إلى وجود فجوة حقيقية بين ما هو حاضر وما هو مرغوب، وأن البرامج الحالية تعاني من قصور او انعدام للبرامج التدريبية المبنية على احتياجات ذوي اضطراب طيف التوحد حيث إن أغلب ما يقدم من برامج تدريبية يكون في مرحلة الاحتياجات العامة دون مراعات لخصوصية لمجال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما يفتقر إلى العديد من الجوانب التدريبية للمعلمين لتطبيق هذه التوجهات بشكل إيجابي فضلاً عن قلة وعي بعض المعلمين بهذه التوجهات من حيث مبادئها وأهدافها وكيفية تطبيقها لتحسين التأهيل المهني، فالمعلمين بحاجة إلى تطبيق الممارسات المستندة على القواعد العلمية بدلاً من الأساليب التقليدية التي يتم تناقلها بينهم دون التأكد من مصدر صحتها، ايضاً هم بحاجة إلى تقديم تأهيل يناسب جميع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وهذا ما أشارت دراسة (Loiacono & Valenti, 2010) على الرغم من استمرار جهود الباحثين والأطباء في مجال التوحد، يواجه المعلمون العاملون مع هذه الفئة جملة من التحديات في تلبية احتياجاتهم التعليمية ضمن المدارس والمؤسسات التعليمية العادية والخاصة، مما يقتضي تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لتعليم هؤلاء الأطفال؛ حيث إن غالبية الأطفال التوحديين يعانون مشكلات سلوكيات واضحة تتعارض مع خبراتهم التعليمية، الأمر الذي يتطلب توافر معلمين تلقوا تدريبا مناسبا في التدخلات السلوكية الإيجابية الداعمة لطلبتهم تنشيط

ولاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التربية الخاصة، فقد لاحظ قصور التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد التي تطبق في مدارس الدمج ومدى بعدها عن الجوانب التربوية المعاصرة، مما يدل على فجوة بين الخبرات التي يكتسبها الطالب والخبرات التي يجب أن يمتلكها الطالب في ضوء متطلبات القرن الحالي، وهذا يعتى أننا بحاجة إلى تفعيل التأهيل المهني

وفقا للتوجهات التربوية الحديثة، الا أن هناك معيقات تحول دون تحقيق التأهيل المهني لطلاب التوحد لسوق العمل بناء علي ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة فيما يلي

١- واقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ؟

٢- ما معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة، ثانوي، أخري) ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير درجة الاعاقة (بسيطة، متوسطة، شديده) ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير المؤهل الدراسي للعاملين وأولياء الأمور (متوسط، عالي، دراسات عليا) ؟

أهـــداف الـــدراســـــة:

تهدف الدراسة إلى

١- التعرف على **واقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور**

٢- التعرف على **معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور**

٣- والكشف عن الفروق في **تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير المرحلة الدراسية، درجة الاعاقة والمؤهل الدراسي للعاملين وأولياء الأمور**

أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

١- ندرة وجود دراسات على قدر اطلاع الباحث هدفت الى التأهيل المهني للطلاب ذوي لذوي اضطراب طيف التوحد **من** وجهة نظر العاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد وأولياء أمورهم.

٢- إثراء الجانب النظري المتعلق التأهيل المهني للطلاب ذوي لذوي اضطراب طيف التوحد، إذ يؤمل أن تسهم نتائج هذ الدراسة في إثراء الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال.

٣- التغلب علي معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي لذوي اضطراب طيف التوحد، وما يترتب على ذلك من رفع مستوى ثقتهم بأنفسهم ودمجهم في المجتمع.

ب) الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

١- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين والمعنيين بنظام التأهيل المهني بشكل عام، والقائمين على رعاية ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص إلى أهمية إتقان المدرسين الكفايات اللازمة للتأهيل المهني.

٢- يؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة وتوصيتها الباحثون والمهتمون بدراسة التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في عمل تغذيه راجعه للقيادات التربوية ليتبنوا الإجراءات المناسبة للارتقاء بعملية التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد.

محدود الدراسة:

الحدود البشرية: العاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد وأولياء أمورهم

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة علي في منطقة المدينة المنورة

الحدود الموضوعية: أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢١م -٢٠٢٢).

مصطلحات الدراسة:

١- التوحد:

يعرف الباحث التوحد بأنه: إعاقة نمائية مزمنة، تصيب الطفل خلال الثلاث سنوات الأولى نتيجة لاضطراب عصبي يؤثر في وظائف الدماغ؛ ينتج عنه ضعف في التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي، مع ظهور سلوكيات نمطية متكررة، بالإضافة إلى محدودية في التفكير وأنشطة اللعب والتخيل، تؤثر في قدراته المعرفية، وعلى قدرته على الحياة باستقلال داخل المجتمع.

٢- الدمج:

يعرف الدمج بأنه: تعليم الأطفال الذين ذوي الإعاقات داخل صفوف التعليم العام، مع زملائهم من نفس الفئة العمرية تقريبا أو في بيئات تعليمية أقرب للعادية. حيث يتم تعديل المناهج والأنشطة بحيث تسمح لذوي الإعاقات بالمشاركة بشكل مستقل قدر الإمكان (عواد, أدم, & الغول, ٢٠١٥).

٣- التأهيل:

هي تلك العملية المنظمة والمستمرة والتي تهدف إلى إيصال الشخص ذوي الإعاقة إلى أعلى درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها حيث تتداخل خطوات هذه العملية (ملش, ٢٠٢١)

٤- التأهيل المهني:

عرف (ملش, ٢٠٢١، ص ٢٢٢) هي العملية التي تهدف إلى إعادة الفرد العاجز للعمل الملائم لحاله في حدود ما تبقى له من قدرات وإمكانات تساعده على تحسين أحواله المادية والنفسية للتحرر من العجز والشعور بالنقص.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التوحد:

تعددت التعريفات واختلفت في تعريف الطفل التوحدي فهناك مصطلحات عدة استخدمها الباحثون للإشارة إلى الاضطراب التوحدي مثل: ذهان الطفولة، والفصام الذاتوي "ذاتي التركيب"، والأوتيستية، والأوتيزم إلا أن هناك شبه اجماع بين الباحثين والمختصين في العالم العربي في

الآونة الأخيرة على استخدام مصطلح التوحد حيث إن هناك تعدد المسميات قد يؤدي إلى التداخل وإساءة الفهم في بعض الأحيان (مصطفى, ٢٠١٩)

ويعرف الدليل الاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية) التوحد بأنه عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة في الفترة الراهنة وتشمل كل من الانتباه، الإدراك الحسي، والنمو الحركي، وتبدأ الأعراض في فترة مبكرة من العمر (Joyce-Beaulieu & Sulkowski, 2016).

ويستخلص الباحث أن اضطراب التوحد هو نوع من الاضطرابات الارتقائية التي تكون متزامنة مع الطفل منذ ظهورها وعلى مدار عمره، ويؤثر هذا النوع من الاضطرابات الارتقائية على التواصل سواء أكان تواصلاً غير لفظي أم تواصلاً لفظياً، وعلى أغلب القدرات العقلية وأيضاً على العلاقات الاجتماعية، ويظهر في خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ويفقده الاتصال والاستفادة ممن حوله سواء أشخاصاً أو خبرات وهذا النوع من الاضطراب لا شفاء منه ولكنه ممكن أن يتحسن بالتدخل العلاجي والتدريبي المبكر.

اسبـــاب التـــوحـد:

أوضحت (ابراهيم, ٢٠١٨) تعتبر إعاقة التوحد من أكثر الاعاقات العقلية صعوبة وشدة من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها, وقابليته للتعلم، أو التنشئة الاجتماعية، أو التدريب، أو الاعداد المهني, أو تحقيق أي قدر من القدرة على لعمل، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي، أو القدرة على حماية الذات، إلا بدرجة محدودة ولعدد محدود من الأطفال. كما أن هناك عوامل تتعلق بالتشخيص أو التدخل لتعديل السلوك أو التأهيل الاجتماعي والمهني. ويرجع ذلك إلى أنه لم يحدث التعرف الكامل أو الاتفاق على العوامل المسببة لهذا النوع من الإعاقة هل هي وراثية، بيئية أو اجتماعية أو بيوكيميائية أو مجتمعية. وكذلك هناك بعض من الباحثين ارجع أن أعاقة التوحد ناتجة من الاضطرابات العصبية كنتيجة للمشكلات المرتبطة بالتفاعلات الكيمائية الحيوية للمخ. أما البعض الآخر حدد الاسباب البيئية, أما فئة ثالثة أن الاسباب تعود الى العوامل المشتركة ما بين العصبية والبيئية. اضطرابات التواصل الشائعة لدى الأطفال التوحديين، وعلى الرغم من تلك الاجتهادات التي حاولت أن تبحث عن الأسباب التى

تؤدي إلى اضطراب التوحد إلا أنه لا يوجد سبب واضح ومحدد يمكن أن يكون هو المسؤول عن حدوث هذا الاضطراب حتى الآن إلا أن هناك اتفاقا بين العلماء على حدوث خلل فى كيمياء المخ (الخلل البيوكيميائي) خلال فترة الجنين دون التوصل إلى سبب محدد لها .

خصائص الأفراد التوحديين:

أشارت العديد من الدراسات (Bennett, Webster, Goodall, & Rowland, 2018; Schall, Wehman, & Carr, 2014) على أن اضطراب التوحد يشتمل على خلل نوعي في ثلاث مجالات رئيسة، وهي التفاعل والتبادل الاجتماعي، واللغة والكلام والتواصل، والسلوكيات النمطية المتكررة فالخصائص الاجتماعية تشير إلي عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي يعد الجانب السلوكي الأكثر أهمية كمؤشر للإصابة بالتوحد، تتمثل في عدم القدرة على التفاعل وإقامة علاقات مع الآخرين.، افتقاد السلوكيات المقبولة وفق المعايير الاجتماعية، افتقاد القدرة على فهم الآخرين اجتماعياً أما الخصائص التواصلية تشير إلي مشكلات التواصل إحدى المؤشرات الأساسية لاحتمالية أن يكون الطفل مصابا بالتوحد، وهي إحدى الركائز الأساسية في عملية التشخيص، وتشير الدراسات بأن ٥٠% من التوحديين لا يستطيعون التواصل باستخدام اللغة المنطوقة، أما الخصائص المعرفية أشارت الدراسات أن ٧٠% أو أكثر من الأطفال التوحديين يعانون من قدرات عقلية متدنية تصل في بعض الأحيان إلى الإعاقة العقلية البسيطة، والمتوسطة، والشديدة، وأن ١٠% منهم لديهم قدرات عقلية مرتفعة في بعض الحالات كالحساب، والذاكرة، والموسيقى، والفن، والقراءة

مفهوم التأهيل المهني:

يشير مفهوم التأهيل وبشكل شمولي إلى تطوير وتنمية قدرات الفرد المصاب بحيث يصبح متكيفًا مع إعاقته ومستقلاً ومنتجًا، من خلال تجاوز جميع العقبات والصعاب التي تفرضها الإصابة أو الإعاقة على الفرد سواء من ناحية جسدية أو نفسية أو اجتماعية(Alverson & Yamamoto, 2017; العنيزات, ٢٠١٣)

عرفه (أبونصر, ٢٠١٠) بأنها: تلك العمليات التي تهدف إلى مساعدة الشخص ذوي الإعاقة على اختيار الحرفة أو المهنة الملائمة لقدراته واستعداداته، والتدريب عليها حتى يكون قادرا على الاشتغال بها.

يعرف التأهيل المهني (الصباح, ٢٠١٣) بأنه هو ذلك الجانب من عملية التأهيل المهني المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل الشخص ذا الإعاقة قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه.

أهداف التأهيل المهني:

أشارت العديد من الدراسات (Alverson & Yamamoto, 2017; سالم, ٢٠١٤) أن أهداف لتأهيل المهني تتمثل فيما يلي

١- توفير فرص العمل والتشغيل من خلال التدريب.

٢- دمج المعاقين في المجتمع وإكسابهم الثقة.

٣- وضع القوانين التي تكفل من معاقين حق المساواة مع غيرهم من أقرانهم.

٤- تهيئة كافة الوسائل والأنشطة الرياضية والثقافية والترويحية.

٥- إتاحة فرص التعليم ومحو الأمية.

٦- العمل على تحسين القدرات الجسمية والوظيفية في الفرد المعوق والوصول به إلى أقصى مستوى من الأداء الوظيفي.

٧- العمل على تعديل بعض العادات السلوكية الخاطئة التي قد تنشأ عن الإعاقة.

٨- العمل على توفير الظروف البيئية المناسبة لدمج المعوق في المجتمع المحلي.

أقسام التأهيل:

أشار العديد من الدراسات (Mazzotti et al., 2016; Wehman et al., 2016; سالم, ٢٠١٤) الي أن التأهيل يقسم إلى أنواع عديدة، من أهمها:

١- **التأهيل الطبي:** ويصد به إعادة الفرد المعاق إلى أعلى مستوى وظيفي من الناحية البدنية أو العقلية، وذلك من خلال الخدمات الطبية كالعمليات الجراحية، والعلاج بالأدوية، واستخدام الأجهزة المساعدة.

٢- **التأهيل الاجتماعي:** ويهدف إلى مساعدة المعاق على التكيف مع مطالب الأسرة والمجتمع، والعمل على تخفيف وخفض الأعباء الاجتماعية والاقتصادية، وتسهيل دمج المعاق في المجتمع.

٣- **التأهيل النفسي:** ويهتم بتكيف الفرد مع نفسه من جهة، ومع العالم المحيط به من جهة أخرى لتمكن من اتخاذ قرارات سليمة في علاقته مع هذا العالم.

٤- **التأهيل التربوي:** وفيه يتم تعليم المعاقين حسب قدراتهم ودرجة إعاقتهم الجسمية والعقلية، وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية التي تفيدهم في حياتهم العملية.

٥- **التأهيل المهني:** لهدف النهائي لتعليم المعاقين وتدريبهم، فالفرد المعاق لا يتمكن من العيش باستقلالية واعتماد على النفس من حيث الدخل والحياة المستقبلية، إلا إذ وجد لنفسه مهنة تمكنه من العيش باستقلال تام أو جزئي عن الآخرين، ولا يمكن بطبيعة الحال أن يحصل الفرد على مهنة إلا إذا حصل على نوع من التدريب والتأهيل المسبق.

أهمية التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد:

يعد التأهيل المهني من أهم مجالات الرعاية الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة، وأساس العمل فيه مساعدة ذوي الحاجات الخاصة والمصابين بالعاهات على العمل، واستثمار ما يتوافر لديهم من استعدادات وقدرات، والغاية من ذلك أنه ليس من فقد عضواً من أعضائه أصبح عاجزاً، بل لا يزال لكل فرد من ذوي العاهات من القدرات التي تمكنه من التدريب والتنمية، والاستفادة مما لديه بما يتناسب مع الأعمال والحرف الملائمة التي يتم تدريبه عليها(القاضي & يوسف، ٢٠١٢). وتأتي أهمية التأهيل المهني للمعاقين من أنه الهدف النهائي لتعليم المعاقين وتدريبهم، فالفرد المعاق لا يتمكن من العيش باستقلالية واعتماد على النفس من حيث الدخل والحياة المستقلة، إلا إذا وجد لنفسه مهنة تمكنه من العيش باستقلال تام أو جزئي عن الآخرين ولا يمكن بطبيعة الحال أن يحصل الفرد على مهنة إلا إذا حصل على نوع من التدريب والتأهيل المسبق (E. Mpofu, Tansey, Mpofu, Tu, & Li, 2019)، يتم ذلك عن طريق توجيه الأفراد مهنياً، وتدريبهم على المهن المناسبة بما يتوافر لديهم من استعدادات، مع إتاحة فرص العمل، والاعتماد على النفس مما يؤدي إلى ارتفاع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، ولقد أوصت مؤتمرات العمل الدولية المتتابعة على أنه ينبغي توفير خدمات التأهيل المهني لجميع الأفراد مع ذوي الإحتياجات الخاصة، مهما كان سبب عجزهم وطبيعة العجز أو القصور وفي جميع الأعمار طالما يمكن إعدادهم وتدريبهم مع ما يتوافر لديهم من إمكانيات تصلح للقيام بعمل مناسب فالعمل في حد ذاته هو حق الحياة لأنه التأكيد الواقعي لوجود الفرد وقيمته(N. Mpofu, Machina, Dunbar-Krige, Mpofu, & Tansey, 2020).

ويعتبر التأهيل المهني للمعوقين أحد عناصر عملية التأهيل المنسقة والشاملة التي تهدف إلى تمكين الشخص المعوق من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع وذلك من خلال تدريبه على مهنة مناسبة لميوله واستعداداته وقدراته وبالتالي إيجاد فرصة عمل مناسبة له تساعده لأن يكون شخصاً منتجاً ومعتمداً على نفسه، ويمكن النظر إلى التأهيل المهني على أنه امتداد للخدمات التعليمية والاجتماعية المقدمة لفئات المعوقين، حيث إنه خطوة تالية تعقب الاستفادة من برامج التدريب الخاصة(Gentry, Kriner, Sima, McDonough, & Wehman, 2015)

وقد أشار (Konst, 2017) أن أهمية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيلهم مهنيا أنه هو الهدف النهائي لتعليمهم وتدريبهم، حيث إن الشخص ذو الإعاقة لا يتمكن من العيش باستقلالية اعتماد على النفس من حيث التدخل والحياة المستقلة، إلا إذا وجد لنفسه مهنة تمكنه من عيش باستقلال تام أو جزئي عن الآخرين، ولا يمكن بطبيعة الحال أن يحصل الفرد على مهنة إلا إذا حصل على نوع من التدريب والتأهيل المسبق ويعتبر التوظيف تأثيرا حاسما في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وعاملا حاسما في تحديد ما إذا كانت حياتهم ستكون مملة ومحبطة أو صعبة ومرضية. إن تأثير التوظيف على نوعية الحياة العامة

معوقات توظيف ذوي اضطراب طيف التوحد

إن القدرة العملية للفرد التوحدي وإمكانية تشغيله تعتمد على عناصر كثيرة بشكل عام مثل العمر والقدرات العقلية والجسمية والمؤهلات المهنية والمهارات والخبرات والخصائص الشخصية والاتجاهات والدوافع والاهتمامات والعادات والميول ومستوى التدريب، كما أن هناك عناصر أخرى تؤثر على هذه القدرة ويجب أخذها في الاعتبار عند تشغيل المعاقين هي (Hagner & Cooney, 2005)

وأشارت العديد من الدراسات التى ركزت على المشاكل المهنية, Camarena & Sarigiani 2009; E. Mpofu et al., 2019; Müller, Schuler, Burton, & Yates, 2003) عناصر تتعلق بالمعاق نفسه وتتضمن هذه العناصر (نوع ودرجة الإعاقة جنس المعاق، سبب وزمن حدوث الإعاقة، درجة التكيف مع الإعاقة والعمل القدرات العملية والعقلية المتبقية واحتمالات ظروف العمل، محاذير العمل التشخيص الطبي والمهني، نوع التدريب الذي تلقاه ومستوى هذا التدريب).

(Bolman, 2008) كما أن هناك معوقات تتعلق بالتفاعلات الاجتماعية سوء النظافة والسلوكيات الجنسية غير اللائقة. (Hume & Odom, 2007) وتشمل الإعاقات الإضافية المرتبطة بأعراض طيف التوحد المتعلقة بالتغييرات في الروتين والبيئات الشخصية والمتعلقة بالعمل وقد تشمل الصعوبات المهنية أيضا محدودية القدرة على العمل بشكل مستقل ومقاومة التغيير.(Taylor & Seltzer, 2011). عناصر تتعلق بالبيئة الاجتماعية وكذلك بالقدرة الجسمية التي تؤثر في القدرة العملية وإمكانيات العمل وهي تشمل: (بعد البيت عن مكان العمل والتدريب ووسائل المواصلات، واتجاهات أصحاب الأعمال والزملاء والعمال نحو المعاق وعمله، ظروف العمل في المؤسسة، ظروف الأسرة ونظرتها إلى المعاق وعملة، إمكانيات التدريب أثناء العمل، تنظيم العمل في المؤسسة التي يعمل بها المعاق، طبيعة التشريعات التي تحكم تشغيل المعاقين).

وكما أوضحت العديد من الدراسات (Dibben, 2021; Gwynette, Marrus, & Vasa, 2021; Puteri Zarina, Safie, Yusop, Mason, & Dahalan, 2021)أن هناك عوامل تتعلق بظروف ومكان التدريب تتمثل في تطور وتعقد التكنولوجيا والتي تحتاج إلى كفاءات عالية لهذه العملية وهي غير متوفرة لدى المعاقين، ندرة بعض الوظائف مما سيزيد المشكلة تعقيداً عند المعاقين والمقعدين حيث إن الأغلبية وخاصة غير المؤهلة أكاديمياً أو علمياً العاطلة عن العمل ترغب في العمل، عدم توفر المشاغل المحمية التي تستوعب ذوي الإعاقات العقلية او غير القادرين على العمل في السوق المفتوح، صعوبة المواصلات وعدم توفر الوسائط المعدلة لاستخدام المعاقين، عدم توفر المداخل السهلة للمعاقين حركياً أو حتى المكفوفين وعدم تكييف المرافق العامة التي يمكن أن تخدم المعاقين، تدني الرواتب والأجور المدفوعة للمعاقين حيث انها لا تغطي تكاليف الاحتياجات اليومية للفرد المعاق، عدم الالتزام الوظيفي في العمل لدى بعض المعاقين مما يعكس صورة سلبية عند صاحب العمل تكون يومياً حائلاً دون استخدام معاقين آخرين.

وأشارت بعض الدراسات (Newbutt, Sung, Kuo, & Leahy, 2017; القاضي & يوسف, ٢٠١٢) الي أن هناك عوامل تتعلق ببيئة عمل الأفراد التوحديون وتتضمن هذه العوامل مواقف أصاحب العمل: كما يواجه المعاقين مقاومة من أصحاب العمل عند عملية استخدامهم وتعزى هذه المقاومة إلى واحد أو أكثر من العوامل التالية:

- يفضل صاحب العمل استخدام الأشخاص غير المعاقين القادرين على العمل.

- النزوع إلى استخدام تعبيرات قاسية وغير واقعية عند استخدام المعاقين.
- عدم المعرفة الكافية بإمكانات وقدرات الأشخاص المعاقين.
- تخوف أصحاب العمل من خوض تجربة استخدام المعاقين وخصوصاً فيما يتعلق بالإنتاجية
- وتعرض المعاقين لإصابات العمل والمسؤولية القانونية تجاه الحوادث.
- موقف الأشخاص الآخرين: يمكن أن يعارض الأشخاص قبول شخص معاق بينهم لاعتقادهم أن هذا الشخص سيكون إنتاجه قليلاً مما يؤثر على عملية الإنتاج الكلية لهم أو ربما يكون مصاباً بأمراض عصبية أو معدية كالصرع والدرن الرئوي خشية تعرضهم لمرض.

كما أشار (القاضي & يوسف, ٢٠١٢) أن هناك عوامل تتعلق بأولياء أمور الأفراد التوحديون :في المجتمعات المحلية التي يحظى فيها المعاقين بحماية وعطف زائدين من أسرهم فإنه يصعب إقناع أولياء أمور المعاقين بفوائد ومزايا التأهيل والتدريب المهني بشكل عام والتشغيل بشكل خاص وفي حالة الأشخاص الذين أصبحوا معاقين نتيجة لحادث مهني أو حادث سير أو حادث منزلي (Pesonen, Pirttimaa, Rämä, & Kontu, 2019) فقد يكون هناك فعلاً بعض المعارضة من جانب هؤلاء الأشخاص في العودة إلى عملهم خشية أنهم إذا فعلوا ذلك فقد يكون لذلك آثار سلبية على مطالبهم بالحصول على تعويضات أو إعانات عن الإصابة وفي أغلب المجتمعات العربية يتوفر الاعتناء بالمعاق وحمايته من جانب الأهل والأقرباء مما يجعله لا يتحمس للعمل في مهنة مناسبة له حيث إن احتياجاته متوفرة ولا يحتاج إلى دخل.

وأشار (عيسى, ٢٠١٤) إلى بعض الصعوبات والتحديات التى تواجه تشغيل المعاقين فى العالم، ومنها: العولمة والمنافسة الأكثر حدة، والتي يقع المعاق ضحية لها، والثورة المعلوماتية التى خلقت تحديات جديدة، مع أنها خلقت فرصاً جديدة إلا أن التخصصات التي تتطلبها يجب أن يكون صاحبها على كفاءة عالية، ووجود نسبة عالية من البطالة بين الشباب، والتراجع فى نمو فرص العمل، مما أضعف فرص العمل أمام المعاقين.، وأوضح (Schall et al., 2014) أن أسباب عدم تشغيل المعاقين تتمثل في مواقف أصحاب العمل السلبية التمييزية، وعدم الثقة بقدراتهم، والخوف من التكاليف الإضافية، والتمييز وعدم الثقة بقدراتهم والاعتقاد بعدم كفاءة الأشخاص المعاقين.

أدوار المعلم والقائد التربوي في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

أشارت دراسة (الزهراني, ٢٠١٩) أن أدوار المعلم والقائد التربوي في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل:

١- إجراء مسح شامل (لتحديد الوظائف الحديثة المطلوبة وأماكن تشغيل ذوي الإعاقة – قابل للتحديث) عن المعاقين

٢- إيجاد تخصصات تتفق وظروف السوق لتدريب وتأهيل وإعادة التأهيل وتشغيل ذوي الإعاقة.

٣- تهيئة البيئة المادية المناسبة، وظروف العمل النفسية الملائمة لتشغيل ودمج ذوي الإعاقة في قوة العمل.

٤- دراسة أساليب التدريب والتأهيل المهني الحالية من أجل تطويرها.

٥- دراسة وتحديد المشاكل الخاصة ببرامج التأهيل والتشغيل التي يعاني منها ذوي الإعاقة.

٦- حصر جميع العاملين من ذوي الإعاقة في الجهات الحكومية والأهلية وتحديد نوع الإعاقة، درجتها والمسمى الوظيفي لكل حالة (بالتعاون مع الفرق الأخرى).

٧- تحديد مدى مطابقة المسميات الوظيفية لذوي الإعاقة والأعمال التي يقومون بها.

٨- وضع تصور عام ومنهجية واضحة موحدة لإعادة تأهيل وتشغيل جميع العاملين من ذوي الإعاقة بما يتناسب مع إعاقتهم وحاجة سوق العمل.

الدراسات السابقة

أشارت دراسة **(Shattuck et al., 2012)** أن الطلاب المصابون باضطراب طيف التوحد لديهم نتائج ضعيفة في مجال التوظيف والتعليم بعد المرحلة الثانوية،. وخاصة الأسر ذات الدخل المنخفض وأولئك الذين يعانون من إعاقات وظيفية أكبر، فيتعرضون فيصعب عليهم الحصول علي وظيفية. وأوصت بإجراء مزيد من البحوث لفهم الكيفية التي يمكن بها تأهيل الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد قبل الخروج من المدرسة الثانوية وتدريبهم على الأنشطة الإنتاجية.

وهدفت دراسة **(Walsh et al., 2014)** التأهيل المهني وطبيعة عمل المصابين باضطراب طيف التوحد المهارات المهنية أو توظيف اضطراب طيف التوحد وذلك بمراجعة ٢٦ دراسة، وتشير النتائج إلى وجود بحوث محدودة حول التوظيف والمهارات المهنية بين الأفراد

المصابين باضطراب طيف التوحد، ومع ذلك، وجد أن العمل يؤثر بشكل إيجابي على نوعية الحياة، والأداء المعرفي، وتبين أن العوامل المنبئة بالعمالة هي تفاعل معقد بين العوامل الشخصية والخارجية. وأفادت جميع الدراسات التدخلية عن حدوث تحسينات في المهارات المهنية المستهدفة، على الرغم من أن مجموعة محدودة من المهارات قد درست في جميع هذه الدراسات.

وأجرى كل من **شيبارد، تايمونس، زليسكا(Shepard, Timmons, & Zalewska, 2018)** دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج انتقالي لدعم انتقال الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في جامعة جنوب فلوريدا، وقد أتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد استخدمت الملاحظة للممارسات اليومية، والمقابلات مع المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة جنوب فلوريد حيث تراوحت أعمارهم من (١٨-٢٥) سنة، حيث قام الباحثين بتطبيق برنامج أطلق عليه أسم "أكاديمية التعلم" لتحسين الانتقال،، وتوصلت النتائج إلى اكتساب الطلاب لمهارات الوعي الذاتي، واحترام الذات بالإضافة إلى، الثقة بالنفس والاستقلال، كما أكدت الدراسة على ثلاث مرتكزات لنجاح أي برنامج انتقالي: وهي معرفة الطالب بقدراته، والتدريب على المهارات الاجتماعية في المواقف، ومهارات العمل إلى جانب الدعم والتوجيه من قبل الأسرة والمعلمين.

كما هدفت دراسة **هيدلي وآخرون (Hedley et al., 2018)** إلى تحديد العوامل المرتبطة بالانتقال الناجح إلى العمل من وجهة نظر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في استراليا، وتكونت العينة من (٩) من الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد والعاملين لمدة٣ سنوات، و(٦) من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد، و(٧) من المعلمين، و(٦) من زملاء العمل، وقد استخدم المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات بواسطة استبيان من إعداد الباحثين إلى جانب، المقابلات، وأظهرت النتائج أن الدعم الذي يتلقاه الفرد ذو اضطراب طيف التوحد، والسماح بالتعديلات البيئية، ووجود خبير استشاري خلال فترة الانتقال جميعها عوامل سهلت من الانتقال بنجاح إلى العمل، كما أكدت الدراسة على النتائج الإيجابية من عمل الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في تحقيق الاستقلال، والإحساس بالمسؤولية، والتطور في العلاقات الاجتماعية.

وهدفت دراسة **(صديق & زيني، ٢٠١٩)** إلى التعرف على دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة، وعلى مستوى رضاهن عن دور الإرشاد المهني في

تأهيلهن لسوق العمل، واتبعت الباحثتان المنهج المسحي الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من(٢٨) طالبة من الطالبات ضعيفات السمع في جامعات جدة الحكومية؛ حيث قامتا بإعداد مقياس واقع الإرشاد المهني. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على محور "واقع الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة" ومحور "مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة" كان في المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج فروق دالة احصائياً في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الارشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة تبعًا لمتغير التخصص الجامعي لصالح قسم رسم وفنون.

واشار **(الأحيدب، ٢٠١٩)** يدرس موضوع البحث الماثل أنماط توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصةً ذوي اضطراب طيف التوحد في نطاق المملكة العربية السعودية، حيث عادةً ما يُحرمون من الحصول على الأفضلية في جميع هذه الأمور المماثلة. وغالبًا ما يعاني المصابين باضطراب طيف التوحد من عدم قدرتهم على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين. توجد العديد من التوضيحات المقدمة بخصوص الممارسات غير العادلة لأصحاب العمل خلال عملية التعيين والتي تتضمن نقص الوعي وغياب ثقتهم في أداء قدرات ذوي الإعاقة. يعد العمل الانتقالي أحد الحلول لتأمين مستقبلهم بشكل أفضل وبالتالي تعزيز حقوق المساواة لذوي الإعاقة الباحثين عن العمل في المملكة العربية السعودية

وهدفت دراسة **(سليمان، ٢٠٢١)** إلى التعرف على العوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المختصون، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل: الجنس، التخصص، جهة العمل، المستوى التعليمي، استخدمت المنهج الوصفي المقارن وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من المختصين بمجال التربية الخاصة وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة ممن يعملون في القطاع الحكومي والخاص والأهلي بمنطقة الرياض ومكة المكرمة.. أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المختصون بالترتيب كالتالي: إدراك أهمية التوظيف، ثم تأهيل وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة، ثم الأسرة، ثم بيئة العمل وأخيرا عامل الشخص ذو الإعاقة. وأيضا كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في إدراك المختصون للعوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لمتغيرات الدراسة باستثناء

متغير الجنس في البعد الأول (ادراك أهمية التوظيف) والبعد الثاني (الشخص ذو الإعاقة، والدرجة الكلية للاستبيان.

وفي دراسة أجراها **(Snell-Rood et al., 2020)** هدفت إلى معرفة وجهات نظر مختلفة حول العوامل التي تؤثر في النتائج الغير ناجحة لما بعد المدرسة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الولايات المتحدة الامريكية، وقد تكونت العينة من (١٠) مجموعات أي (٤٠) فرد من الأسر والطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، والمعلمين، ومديري المدارس، ومديري المؤسسات الخارجية ذات العلاقة، حيث استخدمت المقابلات شبه المنظمة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أهمية التخطيط الانتقالي في المرحلة الانتقالية للحصول على عمل، وقد أشارت النتائج إلى العوامل الأساسية المؤثرة في عملية التخطيط الانتقالي الفردي ومنها: التخطيط الغير كافي، وتحديد أهداف غير مناسبة للطالب، وضعف المشاركة والتواصل بين أطراف البرنامج الانتقالي، وضعف التعاون مع المؤسسات الخارجية ذات العلاقة.

وأشارت دراسة **(Gorenstein et al., 2020)** أن البالغين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لديهم معدلات توظيف منخفضة. حتى أولئك الذين يعملون لديهم أجور منخفضة وساعات محدودة. قيمت هذه الدراسة فعالية منهج المهارات الاجتماعية القائم على الوظائف، يتم تقديمه جماعيا للبالغين المصابين بالتوحد. وكان الهدف من هذا التدخل هو زيادة المهارات الاجتماعية العملية اللازمة للحصول على عمل والمحافظة عليه. وأظهرت النتائج تحسنا كبيرا في الإدراك الاجتماعي، وحصل ٤٥% من المشاركين على عمل في الأشهر الستة التي تلت البرنامج. ويمكن لهذا المنهج أن يحسن المهارات الاجتماعية للبالغين المصابين، مما يزيد من فرص العمل الناجحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها التأهيل المهني ومتغيرات مختلفة، فجاءت هذه الدراسة لتبين " أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان و أولياء الأمور"، ولهذا فهناك تقاطع بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة، كما يوجد اختلافات مع البعض الآخر من حيث المتغيرات، والمنهجية، والبيئة الاجتماعية والتعليمية لعينة الدراسة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة لجمع المعلومات من وحدات معدة أو جاهزة مثل (الاستبانة، المقابلة، بطاقة الملاحظة، دراسة الحالة).

- تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة، فمنها الكبير والمتوسط والصغير، في حين تعد عينة هذه الدراسة من الحجم المتوسط نظراً لان مجتمع الدراسة شمل جميع المعلمين والقادة التربويين الذين يعملون في مدارس الدمج في منطقة المدينة المنورة.
- أكدت معظم الدراسات السابقة على وجود اتجاهات إيجابية نحو التأهيل المهني اللاصفية لذوي اضطراب طيف التوحد.
- شمل مجتمع البحوث نطاقاً مختلفاً من البلاد العربية والأجنبية يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في مدارس الدمج في منطقة المدينة المنورة.
- اتبعت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والبعض الاخر تناول المنهج الارتباطي.
- أظهرت نتائج تلك الدراسات توافقاً من حيث: وجود عدد من المعوقات التي تحول دون تأهيل طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد على الوجه الأكمل.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحث يري أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة، التي وجهته في دراسته الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها. هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحث نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنته من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

منهج الدراسة واجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبواسطة هذا المنهج وصف الباحث أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: ذلك المنهج الذي يتضمن جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة، بقصد تشخيص جوانب معينة دون الاقتصار على واحدة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والقادة التربويين الذين يعملون في مدارس الدمج في منطقة المدينة المنورة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

عينة استطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية وعددهم (٢٩) من العاملين وأولياء الأمور في منطقة المدينة المنورة تم تطبيق استبانة أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور، للتحقق من الكفاءة السيكو مترية لأداة الدراسة.

العينة الاساسية:

بلغ عدد العاملين في الميدان وأولياء الأمور في منطقة المدينة المنورة التي تم ملاحظتهم لتحقيق أهداف هذه الدراسة (١٠٢) من العاملين وأولياء الأمور الجدول رقم (١) الوصف الاحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات موضع الدراسة

جدول (١)

الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات

المرحلة الدراسية	متوسطة	٦٠	٥٨,٨
	الثانوي	٢٨	٢٧,٥
	اخري	١٤	١٣,٧
درجة الاعاقة	بسيطة	٤٠	٣٩,٢
	متوسطة	٤٥	٤٤,١
	شديده	١٧	١٦,٧
المؤهل الدراسي للمعلمين وأولياء الأمور	متوسط	١٤	١٣,٧
	عالي	٧٢	٧٠,٦
	دراسات عليا	١٦	١٥,٧

رابعا: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة (إعداد الباحث)

وصف الاستبانة وهدفه:

تهدف الاستبانة إلى تحديد أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تكونت الأداة من (٤١) مفردة في صورته النهائية، موزعه علي محورين الأول: أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل، ويتكون من (٢٦ فقرة) مقسمة على ثلاثة أبعاد البعد الأول: التدريب المهني ويتضمن (١٢) مفردات، البعد الثاني: الخدمات النفسية والاجتماعية ويتضمن (٧) مفردات البعد الثالث: المهارات الحياتية والاستقلالية ويتضمن (٧) مفردات المحور الثاني معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل ويحتوي على (١٥ فقرة). وتضمنت المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة المرحلة الدراسة، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي للمعلمين وأولياء الأمور.

الصدق والثبات

صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس بصورته المبدئية على مجموعة من االمحكمين في مجال التربية الخاصة، لاستطلاع رأيهم حول صياغة العبارات واختيار أفضل العبارات المناسبة لقياس أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور، وكذلك اقتراح أي تعديل في صياغة العبارات وحذف العبارات غير المناسبة والتي لم تحصل عن نسبة اتفاق ٨٠ % من عدد المحكمين.

الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له)

المحور الاول أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جـــــدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد (ن= ٢٩)

التدريب المهني		الخدمات النفسية والاجتماعية		المهارات الحياتية والاستقلالية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٧**	١٣	٠,٧٩٢**	٢٠	٠,٩٢٣**
٢	٠,٩٥٢**	١٤	٠,٧٧٢**	٢١	٠,٩١٦**
٣	٠,٨٥٥**	١٥	٠,٩١٦**	٢٢	٠,٩٢٥**
٤	٠,٨٤٩**	١٦	٠,٨٢٤**	٢٣	٠,٨٧٨**
٥	٠,٨٧٣**	١٧	٠,٨٣٩**	٢٤	٠,٨١٣**
٦	٠,٨٨٢**	١٨	٠,٨٧٨**	٢٥	٠,٨٣٤**
٧	٠,٩٤٢**	١٩	٠,٩٣٨**	٢٦	٠,٨٧٢**
٨	٠,٩٣٧**				
٩	٠,٩١٣**				
١٠	٠,٨٤٨**				
١١	٠,٨٤٨**				
١٢	٠,٨٢٩**				

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق مفردات استبانة دوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

المحور الثاني معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

جـــــدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الثاني معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٩**	٥	٠,٧٤٨**	٩	٠,٨٣٩**	١٣	٠,٧٣٨**
٢	٠,٥٩١**	٦	٠,٧٥٨**	١٠	٠,٧٥٤**	١٤	٠,٧٤٤**
٣	٠,٧٩١**	٧	٠,٨٦٩**	١١	٠,٦٤٠**		
٤	٠,٧٤٥**	٨	٠,٨٥٦**	١٢	٠,٧٠١**		

** القيمة دالة عند (٠,٠١) * القيمة دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه داله عند (٠,٠١) مما يشير إلى أن المفردات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي.

الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاستبيان دوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وجدول (٤) الآتي يوضح ذلك:

جـــــدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاستبيان دوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل (ن= ٢٩)

الابعـــــــــاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التدريب المهني	**٠,٨٩٣	٠,٠١
الخدمات النفسية والاجتماعية	**٠,٩٨٢	٠,٠١
المهارات الحياتية والاستقلالية	**٠,٨٠٠	٠,٠١

**** معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)**

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق أبعاد لاستبيان أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

ثانيا: ثبـــــات الاستبيـــــان:

١- الثبات عن طريقة معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية

تمَّ حساب معامل الثبات لاستبيان دوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل، باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان وبيان ذلك في جدول (٤)

جـــــدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وجتمان (ن= ٣٤)

الأبعـاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التدريب المهني	٠,٩٧٤	٠,٩٦٦
الخدمات النفسية والاجتماعية	٠,٩٦٣	٠,٩٥٦
المهارات الحياتية والاستقلالية	٠,٩٥٠	٠,٩٤١
الدرجة الكلية للمحور الأول	٠,٩٧٤	٠,٨٤٦
الدرجة الكلية للمحور الثاني	٠,٩٤٢	٠,٧٧٢

الفا كرونباخ ◆ ضعيفة < (٠,٥) ◆ متوسطة بين(٠,٥-٠,٧) ◆ مرتفعة < (٠,٧)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعه مما يجعلنا نثق في ثبات لاستبانة دوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

الصـــورة النهـــائيـــة للاستبـــانـــة

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤١) مفردة في صورته النهائية، موزعه علي محورين الأول: أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل، ويتكون من (٢٦ فقرة) مقسمة على ثلاثة أبعاد البعد الأول: التدريب المهني ويتضمن (١٢) مفردات، البعد الثاني: الخدمات النفسية والاجتماعية ويتضمن (٧) مفردات البعد الثالث: المهارات الحياتية والاستقلالية ويتضمن (٧) مفردات المحور الثاني معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل ويحتوي على (١٥ فقرة). وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع دوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

معيار الحكم على أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

للحكم على أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية، من خلال المعادلة: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى

قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات، أي أن مدى الفئة= ٥-١=٤ ÷٥=٠,٨ وبذلك يصبح معيار الحكم على النّحو الآتي:

- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (١) وأقل من (١,٨) يكون مستوى الموافقة ضعيف جدا.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (١,٨) وأقل من (٢,٦) يكون مستوى الموافقة ضعيف.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (٢,٦) وأقل من (٣,٤) يكون مستوى الموافقة متوسط.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (٣,٤) وأقل من (٤,٢) يكون مستوى الموافقة مرتفع.
- الفقرات التي حصلت على متوسطات تتراوح بين (٤,٢) فأعلى يكون مستوى الموافقة مرتفع جداً.

الأساليب الاحصائية

١- لحساب الخصائص السيكو مترية وذلك من خلال معامل الارتباط والفا كرو نباخ والتجزئة النصفية.

٢- الإحصاء الوصفي وذلك من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار كروسكال واليس.

نتائج الدراسة

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول

ونصه: ما واقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجموع المقياس، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة الدراسة ويوضح جدول (٥) النتائج.

جـــــدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب ومستوى الموافقة لأبعاد أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل مرتبة تنازليا

م	الترتيب	الأبعـــــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
٣	١	المهارات الحياتية والاستقلالية	٤,٣٦	٠,٦٢	%٨٧	مرتفع جدا
٢	٢	الخدمات النفسية والاجتماعية	٤,٢٩	٠,٦٢	%٨٦	مرتفع جدا
١	٣	التدريب المهني	٤,١٨	٠,٨٠	%٨٤	مرتفع
		كلية	**٤,٢٨**	**٠,٦١**	**%٨٦**	**مرتفع جدا**

يتضح من جدول (٥) بأن الدرجة الكلية لأدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل جاءت بدرجة مرتفع جدا مرتفعة بمتوسط (٤,٢٨) وبوزن نسبي (٨٦%%) من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور، ويوضح الجدول نفسه بأن بعد المهارات الحياتية والاستقلالية أتي أولا حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٦، انحراف معياري = ٠,٦٢)، وبوزن نسبي (٨٧%)، يليه بعد الخدمات النفسية والاجتماعية حيث بلغ (متوسط = ٤,٢٩، انحراف معياري = ٠,٦٢)، وبوزن نسبي (٨٦%) يليه، بعد التدريب المهني أتي أولا حيث بلغ (متوسط = ٤,١٨، انحراف معياري = ٠,٨٠)، وبوزن نسبي (٨٤%) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي وقادة مدارس الدمج قادرة على تحقيق أهداف الدمج، وتهيئة المناخ المدرسي لعملية تحقيق التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد، وتوفر أنشطة تساعد على تفاعل التلاميذ بعضهم البعض، وأن توفر إمكانيات المدرسة سواء ما يتعلق بغرفة المصادر، والوسائط المتعددة داخل الفصول، بالإضافة إلى قيام المدرسة بتقديم برامج تدريبية لأسر التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة واشار (الأحيدب، ٢٠١٩) حيث أشارت إلي أهمية التأهيل المهني حيث يعد العمل الانتقالي أحد الحلول لتأمين مستقبلهم بشكل أفضل كما أكدت دراسة (سليمان، ٢٠٢١) إلي أن العوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المختصون إدراك أهمية التوظيف، ثم تأهيل وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة، ثم

الأسرة، ثم بيئة العمل وأخيرا عامل الشخص ذو الإعاقة كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب ومستوى الموافقة لكل بعد من أبعاد الاستبانة الثلاثة، والتي تناولت أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور، وذلك على النحو التالي:

البُعد الأول : التـــدريـب المهنـــي

جـــدول (٦)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاول : التدريب المهني

م	الترتيب	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١٢	١	توظيف طاقات وقدرات الشخص المعوق في تدريبه على مهنة مناسبة.	٤,٢٦	٠,٩٠	%٨٥	مرتفع جدا
١١	٢	تحديد الإمكانيات والقدرات المتوفرة في بيئة طلاب التوحد	٤,٢٥	٠,٩٠	%٨٥	مرتفع جدا
١٠	٣	تحديد الإمكانيات والقدرات الشخصية التي يتمتع بها طلاب التوحد	٤,٢٣	٠,٨٧	%٨٥	مرتفع جدا
٦	٤	عرض نمازج ناجحة من الطلاب التوحد تم تأهيلهم مهنيا	٤,٢٢	٠,٩٤	%٨٤	مرتفع جدا
٩	٥	وجود خطط تأهليه تتوافق مع طبيعة طلاب التوحد	٤,٢٢	٠,٩٢	%٨٤	مرتفع جدا
٣	٦	يتدرب الطلاب على مهن متنوعة تتناسب مع إمكاناتهم.	٤,٢٠	٠,٩٢	%٨٤	مرتفع
١	٧	يطبق البرنامج الارشاد المهني للطلاب.	٤,٢٠	٠,٨٩	%٨٤	مرتفع
٢	٨	يوفر البرنامج خدمات التدريب المهني.	٤,١٩	٠,٩٢	%٨٤	مرتفع
٧	٩	إعطاء طلاب التوحد معلومات عن الوظائف المتاحة في سوق العمل	٤,١٧	٠,٨٨	%٨٣	مرتفع
٥	١٠	تنظم زيارات للطلاب الى أماكن أعمال يمكن لهم ممارستها.	٤,١٥	٠,٩٣	%٨٣	مرتفع
٨	١١	تطبيق الممارسات العالمية لتدريب طلاب التوحد لسوق العمل	٤,٠٨	٠,٩٣	%٨٢	مرتفع
٤	١٢	يوفر البرنامج بيئات تحاكي البيئة الطبيعية لأغراض التدريب المهني.	٤,٠٦	٠,٩٣	%٨١	مرتفع
		التدريب المهني	٤,١٨	٠,٨٠	%٨٤	مرتفع

يوضح جدول (٦) أن بعد التدريب المهني لدور المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل جاء بدرجه مرتفع حيث بلغ (متوسط = ٤,١٨، انحراف معياري =٠,٨٠) وبوزن نسبي (٨٤%) من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١٢) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " توظيف طاقات وقدرات الشخص المعوق في تدريبه على مهنة مناسبة." حيث بلغ (متوسط = ٤,٢٦، انحراف معياري = ٠,٩٠) وبوزن نسبي (٨٥%) مما يعني مستوى مرتفع جدامن وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأموريليها الفقرة (١١) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " تحديد الإمكانيات والقدرات المتوفرة في بيئة طلاب التوحد" حيث بلغ (متوسط = ٤,٢٥، انحراف معياري = ٠,٩٠) وبوزن نسبي (٨٥%) مما يعني مستوى مرتفع جدامن وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٤) حققت أقل متوسطات استخدام والتي تنص على " يوفر البرنامج بيئات تحاكي البيئة الطبيعية لأغراض التدريب المهني." حيث بلغ (متوسط = ٤,٠٦، انحراف معياري = ٠,٩٣) وبوزن نسبي (٨١%) مما يعني مستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأموريليها الفقرة (٨) حققت أقل متوسطات والتي تنص على " تطبيق الممارسات العالمية لتدريب طلاب التوحد لسوق العمل" حيث بلغ (متوسط = ٤,٠٨، انحراف معياري = ٠,٩٣) وبوزن نسبي (٨٢%) مما يعني مستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويفسر الباحث إلي ادراك معلمي وقادة مدارس الدمج لأهمية التدريب المهني وفقا لقدراته وامكانياته وتحديد الامكانات المناسبه في بيئة التدريب المهني وهو نتاج جهود المملكة في مجال التربية الخاصة، حيث دعمت تطبيق التدريب المهني للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد تماشيا مع التشريع والاتفاقيات الدولية، إضافةً إلى ما يحققه التدريب المهني لذوي اضطراب طيف التوحد من فوائد تعود لجميع الأطراف المعنية وأكدت دراسة أجراها (Snell-Rood et al., 2020) حيث أشارت إلى أهمية التخطيط الانتقالي في المرحلة الانتقالية للحصول على عمل.

البُعد الثاني: الخدمات النفسية والاجتماعية

جـــدول (٧)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني: الخدمات النفسية والاجتماعية

م	الترتيب	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
٢	١	العمل علي إعادة ثقة طلاب التوحد بنفسهم وتقديرهم لذاتهم والشعور بالإنتاجية.	٤,٣٥	٠,٦٨	%٨٧	مرتفع جدا
١	٢	يتدرب طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد على احترام الاخرين.	٤,٣٤	٠,٦٨	%٨٧	مرتفع جدا
٣	٣	توفير خدمات الارشاد النفسي للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,٣٣	٠,٧٦	%٨٧	مرتفع جدا
٥	٤	العمل على تدريب الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على كيفية ضبط الذات	٤,٢٩	٠,٧٧	%٨٦	مرتفع جدا
٤	٥	يتوفر برامج تدريبيه تهدف الى تحقيق الامن النفسي لدى طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,٢٧	٠,٧٩	%٨٥	مرتفع جدا
٦	٦	يدمج الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في انشطه خارج إطار المؤسسة التعليمية	٤,٢١	٠,٨٦	%٨٤	مرتفع جدا
٧	٦	يوضح لأولياء الامور المهن المناسبة لقدرات الطالب وميوله	٤,٢١	٠,٨٧	%٨٤	مرتفع جدا
		الخدمات النفسية والاجتماعية	**٤,٢٩**	**٠,٦٢**	**%٨٦**	**مرتفع جدا**

يوضح جدول (٧) أن بعد الخدمات النفسية والاجتماعية لدور المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل جاء بدرجه مرتفع جدا حيث بلغ (متوسط =

٤,٢٩، انحراف معياري =٠,٦٢) وبوزن نسبي (٨٦%) من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٢) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " العمل علي إعادة ثقة طلاب التوحد بنفسهم وتقديرهم لذاتهم والشعور بالإنتاجية." حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٥، انحراف معياري = ٠,٦٨) وبوزن نسبي (٨٧%) مما يعني مستوى مرتفع جداً من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور يليها الفقرة (١) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " يتدرب طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد على احترام الاخرين." حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٤، انحراف معياري = ٠,٦٨) وبوزن نسبي (٨٧%) مما يعني مستوى مرتفع جدامن وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأموريليها

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٧) حققت أقل متوسط استخدام والتي تنص على " يوضح لأولياء الامور المهن المناسبة لقدرات الطالب وميوله" حيث بلغ (متوسط = ٤,٢١، انحراف معياري = ٠,٨٧) وبوزن نسبي (٨٤%) مما يعني مستوى مرتفع جدامن وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأموريليها الفقرة (٦) والتي تنص على " يدمج الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في انشطه خارج إطار المؤسسة التعليمية" حيث بلغ (متوسط = ٤,٢١، انحراف معياري = ٠,٨٦) وبوزن نسبي (٨٤%) مما يعني مستوى مرتفع جدامن وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور واتفقت هذه النتيجة مع دراسة وأجرى كل من شيبارد، تايمونس، زليسكا(Shepard et al., 2018) حيث أشارت إلى أهمية اكتساب الطلاب لمهارات الوعي الذاتي، واحترام الذات بالإضافة إلى، الثقة بالنفس والاستقلال كمهارات للتأهيل المهني كما أكدت دراسة هيدلي وآخرون (Hedley et al., 2018)على النتائج الإيجابية من عمل الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد في تحقيق الاستقلال، والإحساس بالمسؤولية، والتطور في العلاقات الاجتماعية.

البُعد الثالث: المهارات الحياتية والاستقلالية

جدول (٨)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثالث: المهارات الحياتية والاستقلالية

م	الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١	١	يتدرب الطلاب التوحد علي مهارات العناية بالذات	٤,٥٠	٠,٦٤	%٩٠	مرتفع جدا
٢	٢	تدريب طلاب التوحد علي المهارات الحس حركية من مهارات حركية دقيقة، ومهارات حركية كبيرة	٤,٣٨	٠,٦٩	%٨٨	مرتفع جدا
٤	٣	يتدرب طلاب التوحد على مهارات السلامة	٤,٣٦	٠,٧٨	%٨٧	مرتفع جدا
٧	٤	تكليف الطالب ببعض المسؤوليات داخل الصف والمنزل	٤,٣٤	٠,٧٢	%٨٧	مرتفع جدا
٥	٥	تدريب الطالب على كيفيه الاهتمام بمظهره العام	٤,٣٠	٠,٧٨	%٨٦	مرتفع جدا
٦	٥	تدريب الطالب ذوى اضطراب طيف التوحد على التعامل مع النقود عد شراء	٤,٣٠	٠,٧٩	%٨٦	مرتفع جدا
٣	٧	العمل علي على توظيف مهارات التواصل مع الاخرين.	٤,٢٩	٠,٨٢	%٨٦	مرتفع جدا
		المهارات الحياتية والاستقلالية	**٤,٣٦**	**٠,٦٢**	**%٨٧**	**مرتفع جدا**

يوضح جدول (٨) أن بعد المهارات الحياتية والاستقلالية لدور المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل جاء بدرجه مرتفع جدا حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٦، انحراف معياري =٠,٦٢) وبوزن نسبي (٨٧%) من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " يتدرب الطلاب التوحد علي مهارات العناية بالذات" حيث بلغ (متوسط = ٤,٥٠، انحراف معياري = ٠,٦٤) وبوزن نسبي (٩٠%) مما يعني مستوى مرتفع جدا من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور يليها الفقرة (٢) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " تدريب طلاب التوحد علي المهارات الحس حركية من مهارات حركية دقيقة، ومهارات حركية كبيرة" حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٨، انحراف معياري = ٠,٦٩) وبوزن نسبي (٨٨%) مما يعني مستوى مرتفع جدا من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٣) حققت أقل متوسط استخدام والتي تنص على " العمل علي على توظيف مهارات التواصل مع الاخرين." حيث بلغ (متوسط = ٤,٢٩، انحراف معياري = ٠,٨٢) وبوزن نسبي (٨٦%) مما يعني مستوى مرتفع جدا من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور يليها الفقرة (٥) والتي تنص على " تدريب الطالب على كيفيه الاهتمام بمظهره العام" حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٠، انحراف معياري = ٠,٧٨) وبوزن نسبي (٨٦%) مما يعني مستوى مرتفع جدا من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور والفقرة (٦) والتي تنص على " تدريب الطالب ذوى اضطراب طيف التوحد على التعامل مع النقود عد شراء" حيث بلغ (متوسط = ٤,٣٠، انحراف معياري = ٠,٧٩) وبوزن نسبي (٨٦%) مما يعني مستوى مرتفع جدا من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويعزو الباحث أن ارتفاع المهارات الاجتماعية للتأهيل المهني يعود لاهتمام أولياء الأمور ومعلمين الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية في تنمية المهارات الحياتية لهم، وذلك لإعدادهم بشكل سليم لتطوير العلاقات الاجتماعية من خلال حرصهم علي مشاركاتهم في الأنشطة الاجتماعية للتمكن من الاندماج في بيئة المدرسة ونقل تلك المهارات وربطها بالحياة اليومية لهم لتصبح جزءا اساسيا في حياتهم وخاصة ان الهدف من تقديم الخدمات الانتقالية للأفراد ذوي الاعاقة هو الإعداد للحياة واتفقت هذه النتيجة دراسة (Gorenstein et al., 2020) حيث توصلت الى أن أظهرت النتائج تحسنا كبيرا في الإدراك الاجتماعي، وحصل ٤٥% من المشاركين على عمل في الأشهر الستة التي تلت البرنامج. ويمكن لهذا المنهج أن يحسن المهارات الاجتماعية للبالغين المصابين، مما يزيد من فرص العمل الناجحة.، وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية ما توصلت إليه دراسة ملحم (٢٠٠٧) من أن أكثر المهارات امتلاكا من مهارات الحياة الانتقالية للأفراد المعاقين هي المهارات الاجتماعية، في حين حصل مجال مهارات الحياة اليومية على أعلى تقدير نسبي من وجهة نظر العاملين مع الراشدين ذوي الإعاقة

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:

وينص: "ما معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب لاستجابات العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويبرز الجدول (٩) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

جـــــدول (٩)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل

م	الترتيب	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١	١	نقص في اعداد المؤهلين للعمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,٢٤	٠,٩٧	%٨٥	مرتفع جدا
٦	٢	نقص الوعي المجتمعي بقضايا ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,٢١	١,٠٣	%٨٤	مرتفع جدا
٢	٣	نقص في التجهيزات الفنية التي تناسب رعاية ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,٢١	٠,٩٨	%٨٤	مرتفع جدا
٣	٤	غياب الكادر الاداري المؤهل للتعامل مع الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,١٥	١,٠١	%٨٣	مرتفع
٧	٥	غياب الجهات التي تقدم الدعم والمساندة بطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد	٤,٠٨	١,٠١	%٨٢	مرتفع
١٢	٦	يعد عجز الطالب التوحدي عن التواصل مع الآخرين أحد صعوبات تأهيله لسوق العمل	٤,٠٧	٠,٩٣	%٨١	مرتفع
٨	٧	لا يوجد إشراف ومتابعة إدارية وفنية من الجهات المشرفة	٤,٠٦	١,٠٢	%٨١	مرتفع
١١	٨	عدم قدرة الطالب التوحدي على التحدث مع الآخرين يمثل صعوبة في للتأهيل لسوق العمل	٤,٠٦	٠,٩٢	%٨١	مرتفع
٩	٩	عدم توفر خدمات صحية متنوعة للطالبات المنتفعات مثل التثقيف الصحي والوقاية.	٤,٠٥	١,٠٤	%٨١	مرتفع
١٤	١٠	إن خصائص الطالب التوحدي ربما تعرضه لمخاطر كبيره	٤,٠٣	٠,٨٥	%٨١	مرتفع
١٠	١١	السلوكيات النمطية التي يعرضها الطالب التوحدي تمنعه من للتأهيل لسوق العمل	٣,٩٠	١,٠٥	%٧٨	مرتفع
١٥	١٢	ضعف انتباه الطالب التوحدي لا تمكنه من لتأهيل لسوق العمل	٣,٧٥	١,٠٨	%٧٥	مرتفع
١٣	١٣	خصائص الطالب التوحدي لا تمكنه من تكوين علاقات جيدة بزملائه في تأهيله لسوق العمل	٣,٧٥	١,٠٨	%٧٥	مرتفع
٤	١٤	كثرة اعداد طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٧٢	١,١٢	%٧٤	مرتفع
٥	١٤	عدم تعاون اولياء امور طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٧٢	١,١٧	%٧٤	مرتفع
		المتوسط الحسابي العام	**٤,٠٠**	**٠,٧٥**	**%٨٠**	**مرتفع**

يوضح جدول (٩) أن معوقات تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل جاء بدرجه مرتفع حيث بلغ (متوسط = ٤,٠٠، انحراف معياري =٠,٧٥) وبوزن نسبي (٨٠%) من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " نقص في اعداد المؤهلين للعمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد" حيث بلغ (متوسط = ٤,٢٤، انحراف معياري = ٠,٩٧) وبوزن نسبي (٨٥%) مما يعني مستوى مرتفع جدا من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور يليها لفقرة (٦) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " نقص الوعي المجتمعي بقضايا ذوي اضطراب طيف التوحد" حيث بلغ (متوسط = ٤,٢١، انحراف معياري = ١,٠٣) وبوزن نسبي (٨٤%) مما يعني مستوى مرتفع جدامن وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٥) حققت أقل متوسط والتي تنص على " عدم تعاون اولياء امور طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد" حيث بلغ (متوسط = ٣,٧٢، انحراف معياري = ١,١٧) وبوزن نسبي (٧٤%) مما يعني مستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور يليها الفقرة (٤) والتي تنص على " كثرة اعداد طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد" حيث بلغ (متوسط = ٣,٧٢، انحراف معياري = ١,١٢) وبوزن نسبي (٧٤%) مما يعني مستوى مرتفع من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور

ويفسر الباحث ارتفاع مستوي معوقات تقديم التاهيل المهني للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية الى أن تقديم التأهيل المهني مع انها مرتفعة الا مازال هناك كثير من المعوقات وتحتاج الي مزيد من الدعم المادي والفني كما أن هذه الفئة تحتاج إلى اهتمام فردي ويجب المتابعة بشكل فردي لكل حالة على حدى، فوجود عدد كبير من الطلاب يعتبر من التحديات التي تُضعف من جودة التأهيل المهني وبالتالي بدل من أن يكون الجهد مركز على فرد يتوزع على عدة أفراد وبالتالي تقل جودته ومخرجاته وقد واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Gorenstein et al., 2020) حيث توصلت إلي أن البالغين الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد لديهم معدلات توظيف منخفضة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (متوسطة، ثانوي، أخري) ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، نظرًا لوجود تفاوت كبير في إعداد فئات متغير المرحلة الدراسية، وجدول (١٠) يوضح النتيجة.

جـــــدول (١٠)

نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة إلى الفروق في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

الابعـــــاد	متوسطة	ثانوي	أخري	كاي سكوير	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
التدريب المهني	٥٥,٧٥	٤٨,٠٠	٤٠,٢٩	٣,٧٠٢	٠,١٥٧ غير داله
الخدمات النفسية والاجتماعية	٥٤,٩٤	٥٠,١٨	٣٩,٣٩	٣,٣٢٨	٠,١٨٩ غير داله
المهارات الحياتية والاستقلالية	٥٤,٧٨	٤٩,٠٤	٤٢,٣٩	٢,٣٥٠	٠,٣٠٩ غير داله
الدرجة الكلية	٥٥,٢٨	٤٩,٥٥	٣٩,١٨	٣,٥٥٤	٠,١٦٩ غير داله

يتضح من جدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لواقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ما يعني عدم تأثير متغير المرحلة الدراسية في أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جميع معلمي وقادة مدارس الدمج لذوي اضطراب طيف التوحد يتفقون على أهمية تقديم تأهيل مهني المناسب لقدرات الطلاب لتأهليهم لسوق العمل، بغض النظر عن اختلاف المرحلة الدراسية، سواء كان طلاب التوحد في المرحلة الثانوية أو في المرحلة المتوسطة

كما أن المرحلة المتوسطة تعتبر تمهيد للمرحلة الثانوية وذلك من خلال تقديم الدعم المتاح والخيارات المتاحة للتأهيل المهني من قبل المعلمين وليستطيعوا من التكيف مع الحياة بسهولة أكبر وأن العاملين في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات أعطوا أهمية عالية للدور الذي يؤديه التأهيل المهني واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (صديق & زيني, ٢٠١٩) أظهرت النتائج فروق دالة احصائياً في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الارشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة تبعًا لمتغير التخصص

الإجابة عن السؤال الرابع:

ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير درجة الاعاقة (بسيطة، متوسطة، شديده) ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، نظرًا لوجود تفاوت كبير في إعداد فئات متغير درجة الاعاقة، وجدول (١١) يوضح النتيجة.

جـــــدول (١١)

نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة إلى الفروق في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تبعا لمتغير درجة الاعاقة

الابعاد	بسيطة	متوسطة	شديده	كاي	مستوي
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	سكوير	الدلالة
التدريب المهني	٥٢,٣٦	٥٣,٥٤	٤٤,٠٦	١,٣٥	٠,٥١٠ غير داله
الخدمات النفسية والاجتماعية	٥١,٤٥	٥٥,١١	٤٢,٠٦	٢,٤٩	٠,٢٨٨ غير داله
المهارات الحياتية والاستقلالية	٥١,٤٣	٥٥,٤٠	٤١,٣٥	٢,٩٠	٠,٢٣٥ غير داله
الدرجة الكلية	**٥١,٧٦**	**٥٤,٩٣**	**٤١,٧٩**	**٢,٤٥**	**٠,٢٩٣ غير داله**

يتضح من جدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لواقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور التي تعزى لمتغير درجة الاعاقة ما يعني عدم تأثير متغير درجة الاعاقة في أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويفسر الباحث عدم تأثير متغير شدة الإعاقة في التأهيل المهني للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي اضطراب طيف التوحد الي أن القوانين التعليمية موحده لدي كل من ذوي اضطراب طيف التوحد بغض النظر عن نوع الإعاقة وأن الإمكانات المتوفرة للطلاب اضطراب طيف التوحد البسيطة هي نفس الإمكانات المتوفرة لذوي اضطراب طيف التوحد المتوسطة، بل غالبا نفس المعلمين الذين يدرسون لذوي الإعاقة اضطراب طيف التوحد ذوي الإعاقة البسيطة هم الذين يدرسون لذوي اضطراب طيف التوحد ذوي الإعاقة المتوسطة وأن دورات تدريبية غالبا متشابه لدى الجميع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Shattuck et al., 2012) حيث أشارت إلي أن الطلاب المصابون باضطراب طيف التوحد لديهم نتائج ضعيفة في مجال التوظيف والتعليم بعد المرحلة الثانوية،. وخاصة الأسر ذات الدخل المنخفض وأولئك الذين يعانون من إعاقات وظيفية أكبر، فيتعرضون فيصعب عليهم الحصول على وظيفية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس:

ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تعزي لمتغير المؤهل الدراسي للمعلمين وأولياء الأمور (متوسط، عالي، دراسات عليا) ؟

للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، نظرًا لوجود تفاوت كبير في إعداد فئات متغير المؤهل الدراسي للمعلمين وأولياء الأمور، وجدول (١٢) يوضح النتيجة.

جـــــدول (١٢)

نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة إلى الفروق في تأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور تبعا لمتغير المؤهل الدراسي للمعلمين وأولياء الأمور

الابعـــــاد	متوسط	عالي	دراسات عليا	كاي سكوير	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب		
التدريب المهني	٤٩,٠٤	٥٥,٢٣	٣٦,٨٨	٥,٢٤	٠,٠٧ غير داله
الخدمات النفسية والاجتماعية	٤٧,٣٩	٥٤,٦٩	٤٠,٧٢	٣,٣٥	٠,١٩ غير داله
المهارات الحياتية والاستقلالية	٤٨,٤٣	٥٤,٥٤	٤٠,٥٠	٣,٢٥	٠,٢٠ غير داله
الدرجة الكلية	**٤٨,٣٢**	**٥٥,٢١**	**٣٧,٥٩**	**٤,٨٦**	**٠,٠٩ غير داله**

يتضح من جدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لواقع أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور التي تعزى لمتغير المؤهل الدراسي للعاملين وأولياء الأمور ما يعني عدم تأثير متغير المؤهل الدراسي للعاملين وأولياء الأمور في أدوار المعلم والقائد التربوي في مدارس الدمج بهدف التأهيل طلاب التوحد لسوق العمل من وجهة نظر العاملين في الميدان وأولياء الأمور ويعزو الباحث هذه النتيجة إلي كون غالبية أفراد عينة الدراسة كانت درجتهم العلمية هي مؤهل عالي مما حد من ظهور فروق بينهم يمكن أن تعزى إلى المؤهل العلمي الذي يحملونه.. كما أنهم درسوا في برامج أكاديمية متشابهة، ويعملون في بيئات تعليمية متشابهة. ويرى الباحث ضرورة أن تتم قراءة هذه النتيجة بإيجابية ومع ذلك قد تشير نتائج الدراسة الحالية في مجملها إلى وجود وعي معقول بين أوساط أولياء الأمور والعاملين في الميدان وحماس جيد لتأهيل طلاب ذوي اضطراب طيف التوحد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليمان, ٢٠٢١) حيث أسفرت عن عدم وجود فروق في إدراك المختصون للعوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لمتغيرات الدراسة

توصيات ومقترحات الدراسة:

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث عدداً من التوصيات تتمثل بالآتي:

١- الاهتمام بتجهيز الأماكن والأدوات الخاصة بتنفيذ التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد، وتوفير ميزانية مناسبة لذلك.

٢- الاهتمام بالتنويع بالأنشطة بما يتلاءم مع لذوي اضطراب طيف التوحد، وإدماج التاهيل الإلكترونية ضمن النشاط العام في المدرسة.

٣- ضرورة اتاحة الفرصة للطلبة في المدراس لاختيار التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم

٤- العمل على توفير الدورات التدريبية والورشات للمدراء والمعلمين حول التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد

من خلال نتائج البحوث:

يقترح الباحث اجراء بحوث حول الموضوعات الاتية:

١- متطلبات تطبيق مهارات التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي اضطراب طيف التوحد.

٢- دراسة أثر تطبيق مهارات التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد على الثقة بالنفس

٣- درجة توافر مهارات التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر مديري المدارس.

٤- درجة توافر كفايات مهارات التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع

ابراهيم، مواهب الرشيد. (٢٠١٨). الاكتئاب لدى أمهات أطفال التوحد في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٩)، ٨٣ – ١٠٨.

أبونصر، مدحت. (٢٠١٠). تأهيل ورعاية متحدي ذوي الاعاقة عمان: دار الشئون الاجتماعية

الأحيدب، خالد محمد. (٢٠١٩). المرحلة الإنتقالية والتوظيف للأشخاص ذوي إضطراب طيف التوحد. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، ٢٠ (١١)، ١٢٥٢-١٢٦٤.

البتال، الجوهرة بنت عبدالله. (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٤(١٤)، ٢٣٧-٢٧٠.

الزارع، نايف. (٢٠١٣). *تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الفكر

الزهراني، سلطان سعيد. (٢٠١٩). تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية. *جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للتربية الخاصة*(٩)، ٨٧ – ١١٧.

الصباح، سهير. (٢٠١٣). مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١ (١)، ٢٩٣ – ٣٢٦.

العنيزات، صباح حسن. (٢٠١٣). تأهيل الأفراد ذوي الإعاقة من منظور إسلامي. *كلية التربية جامعة الازهر*، ١٥٤(١)، ٤٥-٨٣.

القاضي، خالد سعد، & يوسف، خالد عبدالقادر. (٢٠١٢). الصعوبات التى تحول دون إلحاق أولياء أمور الأفراد التوحديين لأبنائهم بالبرامج المؤهلة للتشغيل. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢٧(١)، ١٠٥ – ١٣٧.

برويس، وردة، بوحلاب، هديفة & هادف، نجاة ساسي. (٢٠٢٠). تأهيل ذوي الإعاقة الحسية للانخراط في سوق العمل. *المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة*، ٢(٣)، ٢٥٩- ٢٨٥.

سالم، سري محمد. (٢٠١٤). تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة : مبرراته ودور مؤسسات المجتمع المدني. *كلية التربية جامعة المنوفية*، ٢(٣)، ١٥٥-١٧١.

سليمان، هالة أحمد. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات كما يدركها المختصون. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*(٨٢)، ٥٧١-٦٢٦.

صديق، لينا بنت عمر & زيني، ربا عبد المعين. (٢٠١٩). دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٦٧(٦٧)، ٤٩٧-٥٤٧.

عواد، أحمد أحمد، أدم، محمد إبراهيم & الغول، أحمد حمدى. (٢٠١٥). دمج أطفال التوحد في المدارس العادية بمحافظ شمال سيناء. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*(٢)، ٧ – ٢٠.

عيسى، أحمد نبوي. (٢٠١٤). تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين و أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية. *مستقبل التربية العربية*، ٢١(٨٩)، ١٩٥ – ٢٧١.

مصطفى، خلود محمد. (٢٠١٩). أطفال التوحد. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ٦(٢)، ٢ – ٢٤.

ملش، أميمة محمد. (٢٠٢١). برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة: المعوقات ومتطلبات التطوير: دراسة ميدانية بإحدى مراكز التأهيل المهني بدولة الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*(٢٤)، ٢١٥- ٢٣٦.

Alverson, C. Y., & Yamamoto, S. H. (2017). Employment outcomes of vocational rehabilitation clients with autism spectrum disorders. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 40*(3), 144-155.

Baio, J., Wiggins, L., Christensen, D. L., Maenner, M. J., Daniels, J., Warren, Z., . . . White, T. (2018). Prevalence of autism spectrum disorder among children aged 8 years—autism and developmental disabilities monitoring network, 11 sites, United States, 2014. *MMWR Surveillance Summaries, 67*(6), 1.

Bennett, M., Webster, A. A., Goodall, E., & Rowland, S. (2018). Exploring the Identity of Autistic Individuals: Reconstructing the Autism Epidemic Myth. In M. Bennett, A. A. Webster, E. Goodall, & S. Rowland (Eds.), *Life on the Autism Spectrum: Translating Myths and Misconceptions into Positive Futures* (pp. 17-35). Singapore: Springer Singapore.

Bolman, W. M. (2008). Brief report: 25-year follow-up of a high-functioning autistic child. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, *38*(1), 181-183.

Dibben, P. (2021). *Work Dimensions of the Inclusion of Autistic People: An Integrative Literature Review.* Paper presented at the Proceedings of the 21st Congress of the International Ergonomics Association (IEA 2021): Volume I: Systems and Macroergonomics.

Fleming, A. R., Fairweather, J. S., & Leahy, M. J. (2013). Quality of life as a potential rehabilitation service outcome: The relationship between employment, quality of life, and other life areas. *Rehabilitation Counseling Bulletin, 57*(1), 9-22.

Gentry, T., Kriner, R., Sima, A., McDonough, J., & Wehman, P. (2015). Reducing the need for personal supports among workers with autism using an iPod touch as an assistive technology: Delayed randomized control trial. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 45*(3), 669-684.

Gerhardt, P. F., & Lainer, I. (2011). Addressing the needs of adolescents and adults with autism: A crisis on the horizon. *Journal of Contemporary Psychotherapy, 41*(1), 37-45.

Gorenstein, M., Giserman-Kiss, I., Feldman, E., Isenstein, E. L., Donnelly, L., Wang, A. T., & Foss-Feig, J. H. (2020). Brief Report: A Job-Based Social Skills Program (JOBSS) for Adults with Autism Spectrum Disorder: A Pilot Randomized Controlled Trial. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 50*(12), 4527-4534. doi:10.1007/s10803-020-04482-8

Gwynette, M. F., Marrus, N., & Vasa, R. A. (2021). Transition-Age Youth with Autism Spectrum Disorder. *Transition-Age Youth Mental Health Care*, 211-235.

Hagner, D., & Cooney, B. F. (2005). "I do that for everybody": Supervising employees with autism. *Focus on autism and other developmental disabilities, 20*(2), 91-97.

Hedley, D., Cai, R., Uljarevic, M., Wilmot, M., Spoor, J. R., Richdale, A., & Dissanayake, C. (2018). Transition to work: Perspectives from the autism spectrum. *Autism, 22*(5), 528-541.

Hume, K., & Odom, S. (2007). Effects of an individual work system on the independent functioning of students with autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 37*(6), 1166-1180.

Joyce-Beaulieu, D., & Sulkowski, M. L. (2016). The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders: Fifth Edition (DSM-5) Model of Impairment. In S. Goldstein & J. A. Naglieri (Eds.), *Assessing Impairment: From Theory to Practice* (pp. 167-189). Boston, MA: Springer US.

Konst, M. J. (2017). Vocational Training for Persons with Autism Spectrum Disorder. In *Handbook of Treatments for Autism Spectrum Disorder* (pp. 289-310): Springer.

Loiacono, V., & Valenti, V. (2010). General Education Teachers Need to Be Prepared to Co-Teach the Increasing Number of Children with Autism in Inclusive Settings. *International journal of special education, 25*(3), 24-32.

Mazzotti, V. L., Rowe, D. A., Sinclair, J., Poppen, M., Woods, W. E., & Shearer, M. L. (2016). Predictors of post-school success: A systematic review of NLTS2 secondary analyses. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 39*(4), 196-215.

Mpofu, E., Tansey, T., Mpofu, N., Tu, W.-M., & Li, Q. (2019). Employment practices with people with autism spectrum disorder in the digital age. In *Theory, research and dynamics of career wellbeing* (pp. 309-326): Springer.

Mpofu, N., Machina, E. M., Dunbar-Krige, H., Mpofu, E., & Tansey, T. (2020). Effective Practices for Helping Students with Neurodiversity Transition to Independent Living. In *Oxford Research Encyclopedia of Education*.

Newbutt, N., Sung, C., Kuo, H. J., & Leahy, M. J. (2017). The acceptance, challenges, and future applications of wearable technology and virtual reality to support people with autism spectrum disorders. In *Recent Advances in Technologies for Inclusive Well-Being* (pp. 221-241): Springer.

Pesonen, H., Pirttimaa, R., Rämä, I., & Kontu, E. (2019). The Transition to Upper Secondary Level After Basic Education for Adolescents with Autism Spectrum Disorder in Finland. In *Educating Students with Autism Spectrum Disorder in China and Finland* (pp. 207-223): Springer.

Puteri Zarina, M. K., Safie, S. I., Yusop, M. Y. M., Mason, C., & Dahalan, W. M. (2021). Technical Vocational Education Training Pathway for Post-secondary Autistic Students in Malaysia. In *Advanced Engineering for Processes and Technologies II* (pp. 91-101): Springer.

Schall, C., Wehman, P., & Carr, S. (2014). Transition from High School to Adulthood for Adolescents and Young Adults with Autism Spectrum Disorders. In F. R. Volkmar, B. Reichow, & J. C. McPartland (Eds.), *Adolescents and Adults with Autism Spectrum Disorders* (pp. 41-60). New York, NY: Springer New York.

Shattuck, P. T., Narendorf, S. C., Cooper, B., Sterzing, P. R., Wagner, M., & Taylor, J. L. (2012). Postsecondary education and employment among youth with an autism spectrum disorder. *Pediatrics*, *129*(6), 1042-1049.

Shattuck, P. T., Wagner, M., Narendorf, S., Sterzing, P., & Hensley, M. (2011). Post–high school service use among young adults with an autism spectrum disorder. *Archives of pediatrics & adolescent medicine*, *165*(2), 141-146.

Shepard, J., Timmons, J. C., & Zalewska, A. (2018). Research to Practice: Lessons Learned from the Learning Academy: Optimizing Transition Supports for Young Adults with Autism.

Snell-Rood, C., Ruble, L., Kleinert, H., McGrew, J. H., Adams, M., Rodgers, A., . . . Yu, Y. (2020). Stakeholder perspectives on transition planning, implementation, and outcomes for students with autism spectrum disorder. *Autism*, *24*(5), 1164-1176.

Taylor, J. L., & Seltzer, M. M. (2011). Employment and post-secondary educational activities for young adults with autism spectrum disorders during the transition to adulthood. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 41*(5), 566-574.

Walsh, L., Lydon, S., & Healy, O. (2014). Employment and vocational skills among individuals with autism spectrum disorder: Predictors, impact, and interventions. *Review Journal of Autism and Developmental Disorders, 1*(4), 266-275.

Wehman, P., Brooke, V., Brooke, A. M., Ham, W., Schall, C., McDonough, J., . . . Avellone, L. (2016). Employment for adults with autism spectrum disorders: A retrospective review of a customized employment approach. *Research in developmental disabilities, 53*, 61-72.